

## الحجة على أهل المدينة

وقال أهل المدينة إذا جمع على إقامة ( اقل من ) أربع قصر الصلاة وان أقام حيناً فان اجمع على إقامة أربع اتم الصلاة .

قال محمد بن الحسن كيف اخذتم بالاربع .

قالوا بلغنا ذلك عن سعيد بن المسيب قالوا رواه مالك بن انس عن عطاء الخرساني عن سعيد بن المسيب .

قيل لهم فقد اخبرنا بذلك مالك فقد اخذتم علمكم هذا في هذه الاربع عن رجل من أهل خراسان ولم يبلغ احداً منكم ياثره عن سعيد بن المسيب ان هذا لمن العجب انكم ترغبون فيما تزعمون عن رواية أهل الكوفة ولا تاخذون بها وتروون عن من ياخذ من أهل الكوفة كيف لم تسمعوا بهذا الحديث وهو فيما تزعمون فقيهم سعيد بن المسيب حتى تروونه عن عطاء الخرساني .

اما اني لم ارد بذلك عيب عطاء الخرساني وان كان عندنا لثقة ولكننا اردنا ان نبصركم عيب قولكم وقلة معرفتكم بقول فقيهم وهذا مما لا ينبغي ان تجهلوه من قول اصحابكم وهو مما يبتلي به الناس كثيراً في اسفارهم وليس هذا من الغامض الذي تعذرون بجهله من قول اصحابكم مع انكم قد خالفتم في ذلك علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وسعيد بن جبير وغيرهم فقد جاء الثبت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان لا يرى التمام على من اجمع